

الديباجة

تحتفل الجزائر خلال سنة 2022 بالذكرى الستين لاستقلالها المصادف ليوم 5 من شهر جويلية (1962-2022)، وفي هذا الصدد برمجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عددا من الأنشطة العلمية طيلة السنة الجارية تخليدا للذكرى، كما تمّ تكليف الندوة الجهوية لجامعات الغرب بتنظيم ملتقى وطني يتناول موضوع: "التعليم العالي في الجزائر بعد ستين سنة"، بالتعاون مع مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، يوم 19 مارس 2022 بمقر المركز.

يحلّل هذا اللقاء العلمي والاحتفائي مراحل تطوّر نظام التعليم العالي والبحث العلمي و يقيم مساره منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، ويركز في ذلك على دراسة التواريخ المهمة التي شكّلت منعرجا حاسما في مساره، كما يستعرض هذا اللقاء التخليدي أهم مميزات هذا النظام وعلاقته بسياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تمت مباشرتها منذ السنوات الأولى للاستقلال، والتي اعتبرت أن تطوير التعليم العالي جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية للبلد. يتطرق هذا الملتقى إلى المحاور التالية :

قطاع التعليم العالي من منظور تاريخي : يسمح هذا المحور بالوقوف على وضعية منظومة التعليم والتكوين بشكل عام، والجامعة بشكل خاص، من خلال دراسة مراكز الإشعاع الثقافي والعلمي بالجزائر أثناء الوجود العثماني وما قبل الاحتلال الفرنسي، كما يتناول بالتحليل كيفية تحطيم الاحتلال لهذا الدور والاحلال مكانه مؤسسات تعليم تخدم فقط فئة المعمرين، وقلة قليلة جدا من أبناء هذا البلد، كما يناقش وضع التعليم العالي أثناء الثورة التحريرية والسنوات الأولى للاستقلال.

مراحل تطور نظام التعليم العالي في الجزائر: يقتضي الإلمام بجزئيات هذا المحور النظر في مراحل تطوّر نظام التعليم العالي في شقه الكمي المرتبط بتزايد المنشآت القاعدية (من جامعات، مراكز جامعية ومنشآت بحثية)، وامتداداته الجغرافية الشاسعة المتعلقة بتوسّع الاختصاصات العلمية المتعدّدة لخريطة التكوين، كما يعالج الشقّ الكيفي لهذا المحور تأثير هذه التطوّرات على مختلف الإصلاحات التي عرفها نظام التعليم العالي منذ الاستقلال إلى اليوم.

المدارس الوطنية العليا وأقطاب التميّز: يقتضي الحديث عن التطوّر عرفه نظام التعليم العالي في الجزائر معرفة السياقات التي برزت فيها المدارس الوطنية العليا، خصوصا وأنّها مثّلت استجابة بالغة الأهمية لاحتياجات مجتمعية أوجدتها التطوّرات المختلفة التي عرفها المجتمع منذ الاستقلال في قطاعات مختلفة.

الدكتوراه، التكوين والبحث العلمي : يمثّل التكوين والبحث العلمي في مراحل ما بعد التدرج من أهم هذه النشاطات التي يسهر عليها قطاع التعليم العالي بالجزائر، وهذا الوضع يستوجب الإشارة إلى الأعداد المتزايدة لحاملي الشهادات العليا في التخصصات المختلفة وارتباطاتها بمسائل المحتوى التكويني وبـ "التشغيلية"، بوصفهما مدخلا لفهم العلاقة بين التكوين الجامعي وسوق الشغل، وقدرة هذا الأخير على استيعاب الأعداد المتزايدة لخريجي الجامعة ولاسيما حاملي شهادات الدكتوراه، كما يناقش المحور الدور الذي تقوم به مراكز البحث في تثمين البحث التطويري باعتباره دعامة التنمية في الجزائر.

تمكّنا مواضيع هذا الملتقى الوطني من تعميق معارفنا بالتعليم العالي، كما تحلّل التحديات التي تواجهها هذه المنظومة، ونعتبر هذا اللقاء فرصة لدراسة مواضيع أخرى ذات صلة بتطوير القطاع. تجدر الإشارة إلى أنّ هذا الملتقى مقترح ضمن برنامج من التظاهرات التي تشرف عليها المدن الجامعية على مدار سنة 2022.

البرنامج

09:00-08:00 : استقبال الحضور والمشاركين

الجلسة الافتتاحية
09:30-09:00

الكلمة الترحيبية

إسماعين بلاسكة، رئيس الندوة الجهوية لجامعات الغرب
كلمة معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي
الأستاذ الدكتور عبد الباقي بن زيان

الجلسة الأولى : قطاع التعليم العالي من منظور تاريخي
10:45-09:30

رئيس الجلسة : محمد ملياني، جامعة وهران 2 / كراسك

إصلاحات 1971 بالجزائر : ميلاد الجامعة الوطنية

عبد الحميد جكون، مدير مركز البحث في العلوم الصيدلانية، قسنطينة 1
إصلاحات 1984 وظروفها: عناصر للنقاش

عبد الكريم حرز الله، جامعة مسيلة

إصلاحات ل.م.د : قراءة في راهن التعليم العالي

جعفر بن عاشور، جامعة سطيف 1

عرض فيديو شهادات

مناقشة

استراحة

الجلسة الثانية : مراحل تطور نظام التعليم العالي في الجزائر
11:30-10:45

رئيسة الجلسة : خليصة سمعون، مديرة المدرسة العليا للاقتصاد

التعليم من المستوى العالي بالجزائر خلال الفترة الحديثة

فوزية لزغم، جامعة تيارت

التعليم العالي بالجزائر خلال الفترة الاستعمارية (1830-1962)

عابد سلطانة، جامعة وهران 1

التعليم العالي بالجزائر من نهاية الاستعمار إلى أول مشاريع الإصلاح (1962-1971)

قدور وهراني، جامعة تلمسان

الجلسة الثالثة : المدارس الوطنية العليا في الجزائر : أقطاب الامتياز

12:20-11:30

رئيس الجلسة : **جلول رحيل**، مدير المدرسة العليا للأساتذة، وهران

المدارس العليا بالجزائر: مؤسسات التكوين النوعي للموارد البشرية

مولود كوديل، المدرسة العليا في الاعلام الآلي، الجزائر العاصمة

تكوين الأساتذة والتحديات المهنية : حالة المدارس العليا للأساتذة

زوييدة سنوسي، المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات/كراسك

مناقشة

14:00-12:20 استراحة

الجلسة الرابعة : الدكتوراه، التكوين والبحث العلمي

14:20-14:00

رئيس الجلسة : **جمال سعدي**، مدير المدرسة العليا للعلوم البيولوجية

البحث العلمي في الجزائر: عامل لتطوير التعليم العالي

حفيظ أوراق، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، وهران

تشغيلية حاملي الشهادات الجامعية وانتقائية سوق الشغل: عناصر للنقاش

فؤاد نوار، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الجلسة الختامية

15:00-14:20

رئيس الجلسة : **مصطفى بلحاكم**، مدير جامعة وهران1

عرض حوصلة حول : واقع التعليم العالي بالجزائر وتطوره

عبد الرحمن للو، خبير لدى الندوة الجهوية لجامعات الغرب

إسماعين بلاسكة، رئيس الندوة الجهوية لجامعات الغرب و مدير جامعة وهران2



Smain BALASKA

Professeur Smain BALASKA

Spécialités : Doctorat d'État en physique

Titulaire d'un doctorat d'état en physique théorique, préparé à l'université de Kaiserslautern en RFA, soutenu en 1998.

Recruté à l'université d'Oran en 1986, Professeur des universités depuis 2004.

Auteur de 11 publications internationales de catégorie A

2016-2020 : Vice-recteur des relations extérieures et de la coopération à l'université Oran1

2015-2020 : Secrétaire permanent de la Conférence Régionale des Universités de l'Ouest (CRUO).

Président de la Conférence Régionale des Universités de l'Ouest (CRUO) depuis juillet 2020.

Recteur de l'université Oran 2 Mohamed Ben Ahmed depuis septembre 2020.





Abdelhamid DJEKOUN



Directeur du Centre de Recherche en Sciences Pharmaceutiques "CRSP"

Champ disciplinaire, thèmes de recherche & publications :

Champ disciplinaire :

Environnement et développement durable solidaire

Thèmes de recherche et domaine d'expertise :

1- Ressources phytogénétiques ; Biodiversité Végétale et amélioration des plantes ; Sélection pour résistance à la sécheresse ; Biotechnologies végétales ; Micrpropagation ; Hybridation interspécifiques et Sauvetage d'embryons et Production d'inoculum.

La Réforme de l'Enseignement Supérieur de 1971, l'Acte de Naissance de l'Université Nationale

Depuis l'indépendance l'université Algérienne est au cœur des défis du développement de notre pays. De nos jours, elle trouve ses racines dans la réforme de l'enseignement supérieur de 1971. A cette époque le modèle économique retenu par les pouvoirs publics et politiques, introduit des besoins importants en cadres, que le système universitaire a hérité de la période coloniale ne pouvait pas satisfaire. Sur la base de ces préoccupations liées à la stratégie du développement socioculturel et économique de l'Algérie, de nouveaux objectifs et attributions sont assignés au secteur de l'enseignement supérieur, dont la création de son ministère date de 1970, période à laquelle il introduit la première réforme de L'enseignement supérieur en 1971, qui s'articule autour de quatre axes principaux :

- La diversification et la professionnalisation des formations,
- La proposition d'une nouvelle organisation pédagogique des enseignements en semestre avec un système de progression modulaire construite selon la logique des pré requis, avec plus de contenu pratique et la participation des étudiants dans la formation (le travail en groupe et l'instauration des comités pédagogiques)
- La démocratisation de l'accès à l'université pour couvrir les besoins des différents secteurs ;
- l'adoption d'une nouvelle organisation des universités par la transformation des universités en instituts spécialisés dans les différentes disciplines.

Ces différents aspects de la réforme ont constitué une dynamique qui vise la formation d'un plus grand nombre de cadres avec un moindre cout et la rentabilisation des investissements. Par Ailleurs, son implémentation, a été aussi accompagnée de moyens, d'infrastructures nouvelles telles que la création de nouvelles universités technologiques (USTO, USTHB...) et d'un ensemble de textes réglementaires. Enfin, cette réforme est engagée pour moderniser le pays et d'établir une économie basée sur le savoir.

Notre exposé vise à mettre l'accent sur le contexte de sa mise en œuvre, et les résultats réalisés par rapport aux objectifs qui lui sont fixés.



Abdelkarim HERZALLAH



Docteur en informatique, Retraité de l'enseignement supérieur
Enseignant-chercheur associé à l'université Mohamed Boudiaf – M'Sila
Enseignant chercheur permanent (Université de Boumerdès 1983 – 2016)

Expertises, consultations :

Membre de la commission ministérielle LMD (2005-2007)
Membre de la CIAQES (institution nationale d'assurance qualité) (depuis 2008)
Responsable cellule qualité UMBB - Boumerdès (2010)
Membre du comité scientifique du 1er colloque international sur l'assurance qualité (2008)
Rapporteur aux assises nationales sur l'Enseignement Supérieur (club des pins/Alger – 2008)
Rédacteur de projets d'établissements d'universités algériennes
Elaboration de cartographies de processus et documentation (norme ISO 9001-2015 et 14001-2015)

Publications et communications

Comprendre et appliquer le LMD (OPU – 2005)
Indicateurs de qualité dans l'enseignement supérieur (OPU – 2012)
Conduire et réussir une autoévaluation institutionnelle (OPU –2013)
Bien enseigner avec le LMD (OPU – 2015)
La Recherche d'Information – Modèles statistiques (OPU – 2013)
Le PAPS, un instrument pour renforcer la gouvernance des établissements universitaires (ENSET Oran 2012)
Conduite d'une autoévaluation (congrès ADMEE – Maroc 2013)
Supports de cours sur l'analyse SWOT et outils de qualité (Tunisie – Maroc - Algérie : 2013)
Conduite d'un projet tuteuré (université de Miliana 2013)
Apports de l'assurance qualité dans l'Enseignement Supérieur (université de Bouira 2013)

La réforme pédagogique de 1984 et ses circonstances

S'il y a une étape importante dans la vie de l'enseignement supérieur, c'est bien l'étape où se produit une réforme pédagogique car elle se fait généralement en considération de besoins nouveaux ou pour opérer des réajustements sur le déroulé d'un processus universitaire. La réforme universitaire de 1984 en Algérie s'en est une. Succédant à la première refonte universitaire de l'Algérie indépendante, opérée en 1971, cette réforme s'est déroulée dans un contexte d'activités directes ou indirectes, qui ont impacté son déroulé et précipité sa manifestation. La massification naissante des effectifs, les lacunes dans l'évaluation pédagogique, le déséquilibre régional en matière d'infrastructures pédagogiques ... en sont autant de motifs. S'agissant d'une commémoration historique du 19 mars 1962, date du cessez le feu entre l'Algérie et la France, la présentation sera autant laconique que possible, et s'attachera à évoquer au même titre les aspects académiques de la réforme et les aspects mémoriels « pour les acteurs ayant été à l'origine et à la mise en place des réformes engagées ».

Mots-clés : Réforme universitaire, indépendance, cessez le feu, Algérie, 19 mars 1962, réforme pédagogique, commémoration



Djafer BENACHOUR



Professor Djafer BENACHOUR graduated from the National Polytechnic School of Algiers with an Engineering degree in Petrochemistry/Polymers in June 1976, he attended Case Western Reserve University (CWRU), Cleveland, Ohio, USA (August 1977) where he obtained a Master of Science (May 1980) and a Ph.D. (August 1982). In October 1982, he joined the University of Sétif (Algeria) where he is currently a full time professor of Polymer Science and Engineering. Over the last 30 years Pr. Djafer BENACHOUR supervised many Engineer projects, Magister and Ph.D. degrees. His main research interests are: Polymer Recycling, Polymer blends, Polymer based Composites, New Polymeric Materials, Polymer Modifications for Novel Applications (Green Polymers, Biodegradable Polymers, Biopolymers...) in addition to Chemistry Education. He is the author/co-author of 103 international scientific publications (up to December 2021).

LMD... où en sommes nous ?

18 ans après sa mise en œuvre, le système LMD continue de susciter des interrogations et des questionnements trop souvent injustifiés, dues très souvent à une méconnaissance d'une telle architecture de l'enseignement supérieur... Parfois de telles critiques sont pertinentes...

Aussi, tout en rappelant brièvement l'historique de la mise en place de ce système dans l'université algérienne ainsi que ses caractéristique fondamentales, notre présentation mettra l'accent sur :

Les principales difficultés rencontrées dans sa mise en place,

L'état actuel dans nos différentes institutions universitaires, ainsi que

Quelques solutions préconisées.





فوزية لزغم

الدكتورة فوزية لزغم أستاذة التعليم العالي بقسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون بتيارت (-1996 2022)، عضو بمخبر "الدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا" بجامعة ابن خلدون بتيارت. مسؤول فريق تكوين ماستر، تخصص: تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر (2018-2012). تتمحور اهتماماتها البحثية حول: "تاريخ الثقافة والعلوم في البلدان المغاربية خلال الفترة الحديثة"، ويعد تاريخ الأسر العلمية والصوفية بالجزائر خلال الفترة الحديثة موضوعا رئيسيا لأبحاثها مواصلة لموضوع أطروحتها (دكتوراه علوم، 2014) (المعنونة ب: "البيوتات والأسر العلمية بالجزائر خلال العهد العثماني؛ ودورها الثقافي والسياسي (1246-1520م)". وقد نشرت في سنة 2010م كتابا بعنوان: "الإجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية (1830-1518)", ضمن المنشورات المدعمة من طرف وزارة الثقافة لسنة 2009. كما نشرت العديد من المقالات بمجلات دولية ووطنية. والباحثة عضو بمشروع بحث (PRFU)، بجامعة وهران 1 بعنوان: "التواصل الثقافي بين علماء بلاد المغرب وأقرانهم بالشرق الإسلامي خلال الفترة الحديثة". وعضو للجان العلمية (محرر مساعد، مراجع) بعدة مجلات دولية ووطنية.

عنوان المداخلة: التعليم من المستوى العالي بالجزائر خلال الفترة الحديثة

وُجدت بالجزائر خلال الفترة الحديثة العديد من المؤسسات التي تقوم بمهمة التعليم أهمها: المساجد، الزوايا، والمدارس، بالإضافة إلى الكتاتيب القرآنية والتي حُصرت مهمتها في التعليم الأولي، الذي عرف انتشارا واسعا بالجزائر آنذاك، إذ لم يكد يوجد بها من لا يعرف القراءة والكتابة. أما بقية الأطوار التعليمية فلم يكن لكل طور مؤسسة خاصة به، حيث كان التعليم من المستوى المتوسط والثانوي وحتى التعليم من المستوى العالي يُؤخذ بالجوامع الكبرى والزوايا والمدارس، وقد شدّ طلبه العلم الرحال إلى كبار العلماء المُدرسين بهذه المؤسسات من داخل الجزائر ومن خارجها.

لقد كانت حلقات الدروس العليا التي تُعقد بمختلف المؤسسات الدينية والتعليمية سيما بالجوامع العظمى تُضاهي ما كان يُدرّس بأشهر الجامعات الإسلامية آنذاك كجامع القرويين بفاس، وجامع الزيتونة بتونس، والجامع الأزهر بالقاهرة، إذ تنوعت الدراسات بها على يد كبار العلماء والذين كانت دروسهم مضرب الأمثال في العمق والإحاطة والراقي. وأهم المؤسسات التي اشتهرت بالتعليم من المستوى العالي -بتعبيرنا اليوم- الجامع الأعظم بمدينة الجزائر عاصمة الأيالة، حيث كانت تُعقد فيه حلقات دروس كثيرة يقوم بها أبرز العلماء حينئذ، ووجد بالمدينة إلى جانب الجامع المذكور ثلاث مدارس عليا هي: مدرسة الأندلسيين، ومدرسة شيخ البلاد، والمدرسة القشاشية. ولا شك في أنّ أهمية تلك المؤسسات هي التي جعلت فانتور دي بارادي (Venture de paradis) يشير إلى وجود ثلاث جامعات لتعليم المذهب المالكي بمدينة الجزائر. كما وجدت مؤسسات أخرى تؤدي تعليمًا من المستوى العالي بالجزائر من أبرزها: الجامع الأعظم بقسنطينة، مدرسة مازونة، زاوية خنقة سيدي ناجي، وكانت بعض المناطق غنية بالزوايا التي حملت على عاتقها مهمة التعليم وفي مقدمتها: زوايا توات (أدرار)، زوايا بلاد زواوة، وزوايا غريس.



عابد سلطانة

تاريخ ومكان الازدياد : 22/11/1964 " يلل- غليزان "
العنوان للشخصي : 15 شارع يعقوب عبد القادر
العنوان الالكتروني : abed_soltana@yahoo.fr
الشهادات :

بكالوريا اداب ثانوية عدة بن عودة غليزان 1985
ليسانس تاريخ جامعة وهران 1989
ديبلوم دراسات معمقة جامعة باريس 1 السربون 1990
ماجستير تاريخ حديث و معاصر 2003
دكتورة تاريخ حديث و معاصر 2011
تأهيل جامعي جامعة سيدي بلعباس 2013
أستاذ التعليم العالي 2018
اللغات : العربية /الفرنسية/الانجليزية
المهارات : إعلام آلي - word /excel

التعليم العالي بالجزائر خلال الفترة الاستعمارية (1830-1962)

منذ احتلال فرنسا للجزائر، كانت المقاومة الجزائرية متعددة الاشكال، فهي لم تتجسد فقط في بعدها العسكري، بل سنجدها تتجسد في البعد الهوياتي للامة الجزائرية، من لغة ودين وتعليم، وعادات وتقاليد. في هذه المداخله سنركز عن تشبث المجتمع الجزائري بدعائم هويته، في مواجهة مشاريع التعليم العالي الفرنسي في الجزائر، وكيف سيتمثله المجتمع الجزائري، خاصة وان هذه المشاريع كانت تندرج في سعي سلطة الاحتلال، الى خلق تعليم عالي يهدف لاحتواء وتدجين التعليم التقليدي الجزائري الأصيل، بغية خلق نخبة جزائرية مدجنة، تعمل على خلق واقع تعليمي جديد يعمل على تكريس واقع الاحتلال وشرعنته ثقافيا وهوياتيا. لقد كان فتح المدارس الشرعية الثلاث في خمسينيات القرن 19م، اللبنة الاولى في اطلاق تعليم عربي متخصص، هدفه محاصرة منظومة التعليم التقليدي الجزائري والذي كانت تؤطره وتشرف عليه الزوايا والطرق الصوفية،، وعليه فعندما تأسست جامعة الجزائر سنة 1909م، زمن انتفاضة الشيخ بوعمامة والتي كانت استمرارا لانتفاضات طرقية سابقة، كالرحمانية والسنوسية، فالطرق الصوفية كانت منظومة متكاملة، سياسيا وثقافيا ودينيا، هذه المنظومة المؤطرة للمجتمع الريفي الجزائري، شكلت تحديا حقيقيا امام مشاريع الاستلاب الثقافي الاستعماري، وما الموقف الرفض والثائر للجزائريين من المنظومة التعليمية الاستعمارية، والمنظومة الصحية الاستعمارية، الا تأكيد على درجة وعي الجزائريين بحجم رهانات التعليم الفرنسي بالجزائر

امتاز التعليم العالي بطابعه الازدواجي، من حيث انه كان فرنسيا من حيث المناهج المعتمدة والتي كانت تحاكي نمط التعليم العالي المتربولوتاني. - أما من حيث برامجه التكوينية بطابعه الاستعماري العنصري البحت، حيث نجد التعليم العالي يكرس اهداف الادارة الاستعمارية والمعمرين، بمعنى انه كان يخدم المشاريع الاستعمارية، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، مما يجعلنا نؤكد على طابعه الانفصامي من حيث انه كان مشروعا لا ينفصم عن العملية الاستعمارية le Fait Coloniale.



قدور وهراني

أستاذ التعليم العالي في قسم التاريخ بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان. كانت بداية المسار المهني بجامعة ابن خلدون بتيارت سنة 2007 أصبح مسؤول فرع التاريخ بنفس الجامعة سنة 2008، أشرف على فتح مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية بهذه الجامعة في مرحلتي الليسانس والماستر من 2008 - 2011. فأصبح مسؤول عن شعبة العلوم الإنسانية بجامعة تيارت ثم نائب عميد للبيداغوجية، حتى 2011، حيث انتقل الى جامعة تلمسان، وشارك وأشرف على عشرات المؤتمرات والملتقيات العلمية سواء كمحاضر أو كرئيس أو عضو للجنة العلمية او التنظيمية. وقام بعمل منسق لاتفاقية علمية جمعت بين جامعتي تلمسان وبون بألمانيا بين 2018 و2019، وخبير لمشاريع الدكتوراه للندوة الجهوية لجامعات الغرب منذ 2019 الى يومنا هذا. مهتم بتاريخ النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فناقش الماجستير في تاريخ الحجابة بالأندلس في العهد الاموي سنة 2007، ثم ناقش الدكتوراه حول مفهوم الخلافة عند القلقشندي، سنة 2014، وله عدة مقالات في مختلف ميادين التاريخ خاصة في تاريخ النظم في مجالات وطنية ودولية، في تركيا الأردن العراق وموريتانيا. وهو حاليا رئيس مشروع بحث prfu حول تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة -الجيل الثاني- دراسة تحليلية نقدية في البرامج والمحتوى.

التعليم العالي بالجزائر من نهاية الاستعمار إلى أول مشاريع الإصلاح (1962-1971)

ورثت الجزائر من الاستعمار جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر (العاصمة)، بواقع مزري فالْمُؤَطرون معظمهم فرنسيون ومغادرتهم للجزائر مسألة وقت والهيكل معدودة، وعلى الدولة الناشئة وضح حلول عاجلة وتبني خطة مستعجلة لإنقاذ الموقف من أجل تخريج إطارات الجزائر في بناء استقلالها، وكان الاستعمار الفرنسي قبيل الاستقلال يعلم الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة في الجزائر المستقلة، فقام بعرقلة تطورها قبل ميلادها، ومن بين الأمور التي سجلت عليه هو الحريق الذي اندلع في مكتبة جامعة الجزائر يوم 07 جوان 1962 أي قبل أقل من شهر على إعلان استقلال الجزائر والذي نسب إلى المنظمة السرية للجيش الفرنسي (OAS) أتى على ما يقارب 400.000 كتاب ومخطوط من مجموع 600.000 عنوان إلى جانب تخريب المكتبة ومخابر العلوم ومدربين.

لقد كانت سنة 1967 سنة فارقة في تاريخ الجامعة الجزائرية فقد عرف يوم 20 ديسمبر منها تأسيس أول جامعة جزائرية بعد الاستقلال بأمر من رئيس الجمهورية الراحل هواري بومدين، وقد كان للجيش الوطني الشعبي دور فعال في هذا التحدي وإنجاح هذا المشروع العلمي الذي حملته جامعة وهران بأن تنازل لها على مجموعة من الهياكل ومنها ثكنة كائنة بالسانية. أما في 17 جوان 1969 فقد عرف استقلال جامعة منتوري بقسنطينة بعد أن كانت مركزا جامعيًا تابعًا لجامعة الجزائر، وتوسعت بذلك في فتح تخصصات جديدة.

لقد عرفت الجامعة الجزائرية تطورا هائلا بين سنتي 1967 و1970 حيث وصل عدد الطلبة بـ 10756 طالبا، مما أدى بالدولة الى مضاعفة الجهود لاستيعاب هذا التطور الهائل الذي فرضه واقع الاستقلال، أما الحدث الفاصل في تاريخ الجامعة الجزائرية فهو قرار انشاء وزارة التعليم العالي سنة 1970 التي تحملت عبء النهوض بالجامعة الجزائرية.



Mouloud KOUDIL



Mouloud Koudil est professeur en technologies de l'information et de la communication à l'Ecole nationale Supérieure d'Informatique (ESI). Ses domaines d'intérêt sont les architectures d'ordinateurs, les systèmes embarqués, l'internet des objets ainsi que l'amélioration des pratiques pédagogiques dans l'enseignement supérieur. Il dirige l'équipe de recherche sur le codesign de systèmes embarqués dans le laboratoire de Méthodes de Conception des Systèmes de l'ESI (laboratoire d'excellence Tamayouz). Il occupe actuellement la fonction de directeur de l'ESI

Rôle des écoles supérieures dans la formation d'une ressource humaine qualifiée

L'intervention vise à dresser un panel de l'évolution des écoles supérieures et leur rôle dans la formation d'une ressource humaine de qualité au service des organisations du pays.

Cette évolution sera placée dans le contexte du développement socio-économique algérien, avec comme exemple le domaine des technologies du numérique





**Zoubida
SENOUCI-RABAHI**



SENOUCI-RABAHI Zoubida, Docteur en sciences de l'éducation, enseignante-chercheure à l'école nationale polytechnique Oran ex ENSET et chercheure associée au CRASC.

Son domaine de compétence explore plusieurs champs de recherche, à savoir, la formation de formateurs, l'école et la famille, l'université et ses acteurs, la sociologie de l'éducation.

Elle a été membre et responsable de plusieurs projets de recherches dirigés par le CRASC dont les projets PNR

Elle a publié plusieurs ouvrages et articles :

- Ouvrage collectif sous la direction de N.REMAOUN. « Le préscolaire en Algérie .Etat des lieux et perspectives » Editions CRASC, 2005.
- Ouvrage collectif sous la direction de T.KARSENTY. « La formation des formateurs dans la Francophonie. » MONTREAL: RIFFEF/ AUF, 2007
- Ouvrage collectif sous la direction de M. Catusse, B. Destremau, E. Verdier. « L'Etat face aux débordement du social ». Paris, Karthala, 2009.
- Ouvrage collectif PNR: Formation initiale des enseignants et tutorat, Editions CRASC, 2014

Elle a aussi publié plusieurs articles, nous citerons les derniers :

- Nouria BENGHABRIT-REMAOUN ; Zoubida RABAHI-SENOUCI. In Revue de l'enseignement supérieur en Afrique, vol. 7, n° 1-2, 2009.
- Les futurs enseignants à l'épreuve du terrain. In Insaniyat, N°65-66 | 2014.

Formation des enseignants et professionnalisation : quels défis pour les écoles normales supérieures

La professionnalisation des enseignants est un processus dont l'enjeu principal reste l'efficience du système éducatif et son impact sur la réussite des élèves. Dès lors, assurer une formation initiale de qualité suivie d'une insertion professionnelle réussie pour les futurs enseignants demeure la problématique centrale des écoles normales supérieures.

Dans cette communication, nous montrerons comment depuis la naissance de la première Ecole Normale Supérieure (ENS de Kouba) en 1964 jusqu'à l'heure actuelle, la formation des enseignants pour l'Education Nationale a traversé et subi les effets de contextes caractérisés essentiellement par les urgences de la scolarisation massive.

La question est donc de savoir si les dispositifs de formation mis en œuvre par les deux secteurs, MESRS et MEN contribuent à relever les défis de la professionnalisation.



فؤاد نوار

باحث دائم في مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية منذ 2004 وحاصل على شهادة دكتوراه في الأنثروبولوجيا من جامعة وهران، ويشرف حاليا على قسم بحث أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين. عضو في العديد من البرامج البحثية المؤسسية للمركز (2004-2021) المتعلقة بسؤال المواطنة في الجزائر، والمسألة الجماعية في غرداية، وشباب والشغل والاعتراف، كما شارك في العديد من التحقيقات الميدانية الوطنية التي أجراها المركز خصوصا ما ارتبط منها بإشكاليات النساء والتنمية في الجزائر، تقييم السياسات العمومية وآثارها، الوضع المحلي في غرداية، والشباب والشغل والتكوين والترفيه. أسهم مؤخرا، بمعية نخبة من باحثي المركز، على التحقيق الوطني حول "المجتمع والجائحة : العائلة، المدرسة والشغل". آخر منتجاته : "الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية بوهران (الجزائر). انتقائية سوق الشغل المحلي"، مجلة إنسانيات، العدد 89، ص 61-33، وفصل مشترك مع عمر دراس و محمد عرقوب (2021) حول "الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية في وهران : تقرير حول تحقيق ميداني"، ضمن الكتاب: عمر دراس وعامري العروسي (إشراف)، حاملو الشهادات الجامعية والشغل. مقاربات حول الإدماج المهني في الجزائر وتونس، وهران- تونس، مركز CRASC، ص 153-69.

شغلية حاملي الشهادات الجامعية وانتقائية سوق الشغل : عناصر للنقاش

تكشف نتائج بعض الدراسات الميدانية التي أجراها المركز خلال السنوات القليلة الماضية عن صعوبات الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية ، تؤثر في ذلك انتقائية متعدّدة الأبعاد (نوع وتخصّص الشهادة، قطاعات التشغيل، النوع الاجتماعي، الأصل الاجتماعي) يمارسها سوق الشغل بحيث ينتج مسارات إدماج متباينة (الهشاشة المهنية، الإدماج الظرفي، الاقصاء من سوق الشغل...) تجعل من فرص الاستفادة من الشغل اللائق le travail décent قليلة جدا خصوصا بالنسبة لحاملي الشهادات في العلوم الاجتماعية والانسانية. تقدّم هذه الورقة البحثية قراءة في المعطيات المتحكّمة في قابلية تشغيل حاملي الشهادات الجامعية، وتفتح النقاش حول مسائل جوهرية تميّز المنظومة الجامعية والمتمثلة في : جمهرة التعليم العالي، تّوسع الخريطة التكوينية الجامعية في السياقات المحليّة و مبدأ ديمقراطية التعليم العالي في الجزائر في علاقته مع نوعية مخرجاته.

نعتمد في هذا السياق على مخرجين علميين أصدرهما مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية سنة 2021 وهما: كتاب أشرف عليه كل من الأستاذين محمد ملياني و رابح سبع حول " الجامعة ما بعد الاصلاحات"، وكتاب آخر يدخل ضمن مشاريع التعاون الجزائرية- التونسية والذي أشرف عليه كل من عمر دراس (الجزائر) و عامري العروسي (تونس)، و شاركت فيه في أحد فصوله و تحقيقاته الميدانية و الموسوم " حاملو الشهادات الجامعية وسوق الشغل: مقاربات متعدّدة في الجزائر وتونس".



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

CRUO

ملتقى وطني

60

التعليم العالي في الجزائر
بعد ستين سنة



السبت 19 مارس 2022 ، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا
بمقر مركز البحث في الأثر وولوجيا الاجتماعية والثقافية ، وهران

www.cruo.univ-oran1.dz


People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research

CRUO

Conference

60

Higher Education in Algeria
Sixty Years Later



Saturday 19th March 2022, 09:00 a.m
at CRASC, Oran

www.cruo.univ-oran1.dz

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

CRUO

Conférence Nationale

60

L'enseignement supérieur en Algérie
Soixante ans après



Le samedi 19 mars 2022, à partir de 9h00
au siège du Crasc, Oran

www.cruo.univ-oran1.dz



www.cruo.univ-oran1.dz
<https://www.facebook.com/cruouest.dz>



www.crasc.dz
<https://www.facebook.com/crasc.dz>
https://twitter.com/crasc_dz

من تصميم ديزان جرافيك : سهام خنتاش - sihem.khentache@gmail.com
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية - CRASC